

# أهم محطات التحوّل الديمقراطي في الوطن العربي

في الفترة ٢٠١٤/١١/١ - ٢٠١٤/١٢/٣١

## تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٤

بتشكيل الحكومة التي تحفظت عليها جماعة الحوثي وحزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/١٠)

٢٠١٤/١١/١١ قال المتحدث الرئاسي المصري إنَّ الرئيس عبد الفتاح السيسي قال لرجال أعمال أميركيين زائرين إنَّ الانتخابات التشريعية ستجرى بحلول آذار/ مارس ٢٠١٥ في مسعى لطمأنتهم بأنَّ الانتخابات لن ترجأ لأجل غير مسمّى. والجدير بالذكر أنَّ مصر بلا برلمان منذ حزيران/ يونيو ٢٠١٢، عندما أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أدار شؤون البلاد لفترة انتقالية بعد ثورة ٢٠١١، قراراً بحل مجلس الشعب ذي الأغلبية الإسلامية، بناء على حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه.

(رويترز، ٢٠١٤/١١/١١)

٢٠١٤/١١/١٢ قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنَّ على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يستغلوا مذكرة رئيسة مكتب الادعاء المعدَّة لإطلاع المحكمة الجنائية الدولية على تحقيقها في ليبيا في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤، للتعبير عن بواغث القلق من الوضع المتدهور في البلاد، وعلى أعضاء مجلس الأمن أن يشددوا على استمرار اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الأطراف كافة.

(هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٤/١١/١٢)

٢٠١٤/١١/١٤ ذكر ناشطون سوريون أنَّ كتائب المعارضة سيطرت على حاجزين بريف حمص، بينما اتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قوات النظام بقتل عشرين طفلاً في غارة شنها في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤ على مدرسة ابتدائية بريف الحسكة. وقالت شبكة مسار برس إنَّ كتائب المعارضة سيطرت على حاجزي البرج ومشتل قصر في محيط بلدة القريتين بريف حمص الشرقي بعد اشتباكات مع قوات النظام.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/١٤)

٢٠١٤/١١/١٨ دعا تحالف دعم الشرعية في مصر إلى مسيرات رفضاً للانقلاب فيما أطلق عليها "انتفاضة السجون والميادين"، بينما جابت مسيرات ليلية رافضة للانقلاب ومطالبة بعودة الشرعية عدة مدن مصرية بعد يوم من الغضب في الجامعات المصرية.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/١٨)

٢٠١٤/١١/١٨ دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الشراكة مع الحوثيين في تطبيع الأوضاع في البلاد، فيما اتهم حزب المؤتمر الشعبي العام الرئيس هادي بمساعدة الحوثيين والتواطؤ معهم

٢٠١٤/١١/١١ وُثِّعت الفصائل السياسية الرئيسية في اليمن، ومنها الحوثيون، اتفاقاً يفوض رئيس البلاد ورئيس الوزراء تشكيل حكومة جديدة في محاولة لنزع فتيل التوتر السياسي، إذ سيتولى رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح اختيار وزراء الحكومة الجديدة بالتشاور مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

(رويترز، ٢٠١٤/١١/١١)

٢٠١٤/١١/٢ قال رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض إبراهيم الشيخ إنَّ حزبه سيقاطع الانتخابات المقررة العام القادم لأنَّ المناخ السياسي المقيد للحريات لا يسمح بإجراء انتخابات نزيهة مما يقوض مصداقية الانتخابات. وأصبح حزب المؤتمر أحدث جماعة من بين سلسلة جماعات سياسية تعلن عدم مشاركتها في انتخابات نيسان/ أبريل ٢٠١٥.

(رويترز، ٢٠١٤/١١/٢)

٢٠١٤/١١/٥ أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية والمرشح لرئاسة الجمهورية سمير جعجع مبادرة لإنهاء الفراغ الدستوري الناجم عن عدم اختيار رئيس جديد للبلاد منذ انتهاء فترة ميشال سليمان في أيار/ مايو الماضي.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/٥)

٢٠١٤/١١/٧ أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً جمهورياً يقضي بتسمية أعضاء الحكومة الجديدة التي تضم ٣٦ حقيبة وزارية برئاسة المهندس خالد بحاح. واحتفظ عدد من وزراء الحكومة السابقة بمناصبهم، بينهم وزراء الكهرباء والمالية والشؤون القانونية. أسندت وزارة الداخلية إلى اللواء جلال الرويشان الذي كان يشغل منصب رئيس جهاز الأمن السياسي، وتم تعيين اللواء الركن محمود الصبيحي-وهو قائد المنطقة العسكرية الرابعة بجنوبي اليمن- على رأس وزارة الدفاع.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/٧)

٢٠١٤/١١/٨ طالبت جماعة الحوثي بتعديل تشكيلة الحكومة اليمنية الجديدة بحجة أنها تضم "فاسدين"، في حين أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام سحب أعضائه منها، احتجاجاً على ما اعتبره دعماً من الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي للعقوبات الدولية على الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/٨)

٢٠١٤/١١/١٠ أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري دعم بلاده الحكومة اليمنية الجديدة، كما رحب مجلس التعاون الخليجي

بينما بلغت في الخارج ٢٩,٦٨٪. وتشهد الانتخابات تنافسًا شديدًا بين المرزوقي والسبسي من بين ٢٢ مرشحًا.

(سكاي نيوز، ٢٠١٤/١١/٢٤)

٢٠١٤/١١/٢٥ دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى وقف العنف في ليبيا، وناشد جميع الأطراف إلى وضع حد لهذه الهجمات، والحرص على التزامهم الأخلاقي والقانوني تجاه حماية المدنيين.

(شينخوا، ٢٠١٤/١١/٢٥)

٢٠١٤/١١/٢٦ أظهرت النتائج الرسمية للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التونسية تفوق زعيم حزب نداء تونس، الباجي قايد السبسي، الذي حصل على ٣٩,٤٦ في المئة من الأصوات، على الرئيس المنصف المرزوقي الذي حصل على ٣٣,٤ في المئة.

(الجريدة، ٢٠١٤/١١/٢٦)

٢٠١٤/١١/٢٨ حذر رئيس الحكومة الليبية المنبثقة عن المؤتمر الوطني عمر الحاسي الجمعة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، من محاولات الحكومة المنافسة شرق ليبيا إلى تصعيد الصراع وتقسيم الدولة، وذلك بعد إحكام سيطرتها على النفط وإعلان حكومة عبد الله الثاني مسؤوليتها عن شن غارات جوية على مطار معيتيقة الدولي في طرابلس. وأكد الحاسي أن ليبيا ستنتقم في حال سمح المجتمع الدولي بتعيين رئيس آخر للمؤسسة الوطنية للنفط وتأسيس شركة نفط في شرق ليبيا.

(روسيا اليوم، ٢٠١٤/١١/٢٨)

٢٠١٤/١١/٢٩ أعلنت محكمة مصرية براءة الرئيس الأسبق حسني مبارك، ونجليه جمال وعلاء، ووزير داخلته حبيب العادلي، وستة من مساعديه من جميع التهم المنسوبة إليهم بقتل المتظاهرين والفساد المالي، فيما قضت بعدم جواز النظر في القضية الجنائية في قضية قتل المتظاهرين المرفوعة ضد مبارك، وانقضاء الدعوى الجنائية بمضي المدة في القضية المعروفة باسم قضية "الفلل" المتهم فيها أيضا رجل الأعمال حسين سالم.

(سي.ان.ان. العربية، ٢٠١٤/١١/٢٩)

## كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٤

٢٠١٤/١٢/١ أكد وزير الخارجية الليبي، محمد الدايري، أن الدعم المصري يتمثل فقط في دعم قدرات الجيش الليبي، ونفى وجود قوات مصرية تقاتل بجانب الجيش الليبي في عملياته العسكرية على الأراضي الليبية. وأضاف أن الجيش الليبي هو الذي يضرب بقدراته الجوية "البؤر الإرهابية" في بنغازي.

(المصري اليوم، ٢٠١٤/١٢/١)

لإسقاط صنعاء ومحافظة عمران، وهي الاتهامات التي سبق أن نفتها السلطات اليمنية مرارًا.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٤/١١/١٨)

٢٠١٤/١١/١٩ أصدرت رئاسة الجمهورية المصرية بيانًا، ردًا على البيان الصادر من الديوان الملكي السعودي، ورحبت مصر بدعوة السعودية لإنهاء خلاف مصر مع قطر في سبيل إنجاح مسيرة التضامن العربي.

(رويترز، ٢٠١٤/١١/١٩)

٢٠١٤/١١/٢٠ نفى الرئيس المصري عبد الفتاح، شن القوات الجوية لبلاده أي هجمات في ليبيا، كما نفى وجود قواتها البرية في ليبيا، وفي الوقت نفسه أكد تقديم مساعدات "للجيش والبرلمان الليبيين". وأكد السيسي موقفه الراض للإسلام السياسي، معتبرًا أن جماعته بما فيها الإخوان لها جذور واحدة.

(فرانس ٢٤، ٢٠١٤/١١/٢٠)

٢٠١٤/١١/٢٢ صرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، أن فرنسا تدعم السلطات الليبية في مواجهة الإرهاب الذي يزعزع الاستقرار ويعرقل سير العملية الانتقالية في ليبيا. وأشاد بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على تنظيم القاعدة بحظر جماعتي أنصار الشريعة بنغازي وأنصار الشريعة درنة، وذلك بعد طلب وزير الخارجية لوران فابيوس بفرض هذه العقوبات خلال الاجتماع الوزاري حول ليبيا الذي عقد في ٢٥ من أيلول/سبتمبر.

(اليوم السابع، ٢٠١٤/١١/٢٢)

٢٠١٤/١١/٢٢ بحث نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال اجتماع استمر أربع ساعات في إسطنبول، قرار إعداد فترة انتقالية في سورية لا يشارك فيها الرئيس بشار الأسد. وصرح بايدن في مؤتمر صحفي مع أردوغان "فيما يتعلق بسورية بحثنا... ليس فقط حرمان تنظيم الدولة الإسلامية من ملاذ آمن ودحره وهزيمته لكن أيضًا تقوية شوكة المعارضة السورية وضمان فترة انتقالية بعيدًا عن نظام الأسد".

(رويترز، ٢٠١٤/١١/٢٢)

٢٠١٤/١١/٢٤ أشاد الاتحاد الأوروبي بسير الانتخابات الرئاسية في تونس، وقالت منسقة الشؤون الخارجية الأوروبية، فيديريكا موغيريني، إن الاتحاد الأوروبي يدعم جهود الشعب التونسي، وإن العملية الانتخابية تشكّل مرحلة إضافية في الانتقال الديمقراطي. وأعلن رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تونس، السيد شفيق صرصار، أن نسبة التصويت النهائية في الانتخابات بلغت ٦٤,٦٪ في الداخل،

الأمل لإيجاد حل سياسي لـ "الحرب الأهلية" المستمرة منذ ثلاثة أعوام ونصف العام.

(رويترز، ٢٠١٤/١٢/١٥)

٢٠١٤/١٢/١٦ سيطرت قوات المعارضة السورية بالكامل على معسكري وادي الضيف والحامدية بريف إدلب إثر معارك قُتل وأسر فيها عشرات الجنود النظاميين، في تطور ميداني مهم وإستراتيجي.

(الجزيرة.نت، ٢٠١٤/١٢/١٦)

٢٠١٤/١٢/١٨ منح مجلس النواب اليمني الثقة لحكومة خالد محفوظ بحاح، بعد التزامها برفض العقوبات الدولية ضد أي مواطن يمني، في إشارة إلى العقوبات ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وصوت أعضاء البرلمان بالإجماع على منح الثقة في جلسة حضرها رئيس الوزراء المكلف.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/١٨)

٢٠١٤/١٢/١٨ انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات المصرية التي أحالت مئات المدنيين إلى المحاكم العسكرية استناداً إلى مرسوم بقانون أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وقد أُحيل ما لا يقل عن ٨٢٠ مدنياً إلى النيابة العسكرية بناءً على التوسع غير المسبوق في اختصاص المحاكم العسكرية، بحسب تقارير إخبارية جمعتها هيومن رايتس ووتش.

(هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٤/١٢/١٨)

٢٠١٤/١٢/٢٠ سقط عشرات الجرحى، واعتقل عشرات آخرون خلال محاولة الأمن المصري تفريق مظاهرات رافضة للانقلاب في محافظات متفرقة، كان أبرزها القاهرة والإسكندرية والجيزة وبنى سويف.

(الجزيرة.نت، ٢٠١٤/١٢/٢٠)

٢٠١٤/١٢/٢٢ قصف الطيران التابع للواء المتقاعد خليفة حفتر محطة كهرباء قرب مدينة سرت وسط ليبيا، ومحيط ميناء السدرة النفطي الذي تسعى قوات مفوضة من المؤتمر الوطني العام لاستعادته. من جهتها أحكمت قوات "فجر ليبيا" سيطرتها على الشريط الساحلي غرب طرابلس.

(الجزيرة.نت، ٢٠١٤/١٢/٢٢)

٢٠١٤/١٢/٢٣ أعلن الرئيس التونسي المنتهية ولايته، المنصف المرزوقي، غداة فوز منافسه الباجي قائد السبسي برئاسة الجمهورية التونسية، إطلاق حركة سياسية جديدة أسماها "شعب المواطنين". ودعا أمام حشد من أنصاره إلى وحدة "الديمقراطيين" وذلك من أجل "منع عودة الاستبداد" بعد أربع سنوات من الثورة على نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

(فرانس ٢٤، ٢٠١٤/١٢/٢٣)

٢٠١٤/١٢/٢٣ انعقدت في تونس أعمال أول برلمان دائم منتخب بشكل حر في واحدة من آخر خطوات الانتقال الديمقراطي في تونس. ويمتلك حزب نداء تونس ٨٦ مقعداً من مقاعد البرلمان، متقدماً على منافسه الإسلامي حركة النهضة التي حصلت على ٦٩ مقعداً من بين ٢١٧ مقعداً.

(رويترز، ٢٠١٤/١٢/٢٣)

٢٠١٤/١٢/٢٣ أصدرت إحدى محاكم الجنايات المصرية أحكاماً ابتدائية بإعدام ١٨٨ متهمًا في ثالث حكم جماعي مماثل هذا العام. وأصدر المستشار ناجي شحاتة تلك الأحكام بعد إدانة جميع المتهمين المشاركين في اعتداء على قسم شرطة بمحافظة الجيزة في آب/أغسطس ٢٠١٣، في ما عرف بـ "أحداث كرداسة".

(هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٤/١٢/٢٣)

٢٠١٤/١٢/٨ أعلن رمزي عز الدين رمزي نائب مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا، أنّ خطة جديدة لتسوية الأزمة السورية ستعرض على الحكومة والمعارضة "خلال أيام"، أساسها بيان "جنيف ١". وقال إنّ "بيان جنيف الوثيقة الوحيدة المقبولة دولياً". وأكد نائب المبعوث الأممي إلى سورية، أنّ حل الأزمة السورية يعتبر مفتاحاً لحل الصراعات المتعددة في المنطقة، وعلى رأسها الاقتتال الطائفي.

(روسيا اليوم، ٢٠١٤/١٢/٨)

٢٠١٤/١٢/١٢ حظرت سلطات الطيران المدني المصري سفر شركات الطيران إلى المطارات الليبية، ومنع استقبال طائرات آتية من مطاري مصراتة ومعيتيقة القريبة من طرابلس.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/١٢)

٢٠١٤/١٢/١٤ طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات الليبية أن تفتح على الفور تحقيقاً في استخدام القوة المميتة وغير الضرورية ضد متظاهرين في صنعاء في ٧ و ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ومحاسبة عناصر الجيش وقوات الأمن المتورطين في ذلك. يُذكر أنّ حصيلة الأحداث كانت مقتل ثمانية متظاهرين وسائق سيارة إسعاف، وإصابة ما لا يقل عن ٦٧ شخصاً بجروح.

(هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٤/١٢/١٤)

٢٠١٤/١٢/١٥ أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً بقانون بتعديل قانون هيئة الشرطة الصادر بالقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١، باستحداث فئة شرطية جديدة تسمى "معاونو الأمن".

(الشروق، ٢٠١٤/١٢/١٥)

٢٠١٤/١٢/١٥ أيّد الاتحاد الأوروبي مبادرة المبعوث الدولي سيتفان دي ميستورا لتجميد القتال في حلب، واعتبر أنها تمنح بصيصاً من

النيابة العامة على حكم براءة ١٠ آخرين على خلفية مشاركتهم في المظاهرات.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٢٧)

٢٠١٤/١٢/٢٩ أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، النتائج النهائية للجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، بفوز الباجي قائد السبسي رسمياً برئاسة البلاد. وقال رئيس الهيئة، شفيق صرصار، في مؤتمر صحفي، إنَّ الانتخابات أسفرت عن فوز مرشح حركة "نداء تونس"، السبسي بمنصب الرئاسة بنسبة ٥٥,٦٨ في المئة، مقابل حصول المرشح المستقل محمد المنصف المرزوقي على ٤٤,٣٢ في المئة.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٢٩)

٢٠١٤/١٢/٣١ أدى الباجي قائد السبسي اليمين الدستورية، أمام مجلس النواب كأول رئيس يفوز في انتخابات ديمقراطية في تاريخ تونس. وأقسم السبسي، (٨٨ عاماً)، على الحفاظ على استقلال تونس وحماية سيادتها ووحدتها وعلى احترام الدستور. وفي كلمته، التي تلت القسم، قال السبسي إنه "لا مستقبل لتونس من دون مصالحة وطنية، ويجب أن نضمن حقوق المعارضة"، متعهداً بأن يكون رئيساً لكل التونسيين دون إقصاء.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٣١)

٢٠١٤/١٢/٢٥ قرر حزب "غد الثورة" المصري، برئاسة السياسي أيمن نور، مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، حتى "يصل المجتمع إلى نقطة الحوار والتلاقي، والتعايش المشترك بين جميع طوائفه"، بحسب بيان للحزب. وأرجع الحزب موقفه إلى الأجواء المحيطة بالانتخابات من "تضارب مصالح وتشابك وتناحر وانقسامات وجذب وشد بين فصائل مختلفة ومتباينة وصديقة تملأ المشهد تعثراً"، ما يعكس عدم وجود توافق بين فئات المجتمع المختلفة، وتجاهل الدعامة الأساسية لاستقرار أي مجتمع.

(العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٢٥)

٢٠١٤/١٢/٢٦ دشنت حركة طلاب ضد الانقلاب، وشباب ضد الانقلاب، في مصر، حملة ثورية جديدة تحت شعار "يناير من جديد"، بهدف إحياء الموجة الثانية من ثورات الربيع العربي، وبالتزامن مع إحياء ذكرى ثورة ٢٥ يناير.

(صحيفة المصريون، ٢٠١٤/١٢/٢٦)

٢٠١٤/١٢/٢٧ قررت محكمة بالإسكندرية، تخفيف الحكم بحبس ٣٣ طفلاً لمدة تتراوح من سنتين إلى خمس سنوات والاكتفاء بمدة احتجازهم ووضعهم تحت الاختبار القضائي، ورفض استئناف